صفة الصفـوة

محمد بن بشير قال قال حماد لداود الطائي يا أبا سليمان لقد رضيت من الدنيا باليسير قال أفلا أدلك على من رضى بأقل من ذلك من رضى بالدنيا كلها عوضا عن الآخرة .

أبو محمد العابد قال دخل أبو يوسف على داود الطائي فقال له ما رأيت أحدا رضى من الدنيا بمثل ما رضيت به فقال يا يعقوب من رضى الدنيا كلها عوضا عن الآخرة فذاك الذي رضى بأقل مما رضيت .

الحارث بن إدريس قال قلت لداود الطائي أوصني فقال عسكر الموتى ينتظرونك .

إسحاق بن منصور السلولي قال حدثتني أم سعيد بن علقمة النخعى وكانت طائية .

قالت كان بيننا وبين داود الطائي حائط قصير فكنت أسمع حسه عامة الليل لا يهدأ .

قالت وربما سمعته في جوف الليل اللهم همك عطل عليالهموم وحالف بيني وبين السهاد وشوقي إلى النظر إليك أوثق مني وحال بيني وبين اللذات فأنا في سجنك أيها الكريم مطلوب .

قالت وربما ترنم بالآية فأرى أن جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمه .

ابن السماك قال أوصاني أخي داود الطائي بوصية انظر لا يراك